احدى لوحاتها (- الحياة -)

معرضها الاول في ربيعها العاشر

كيرياكو رأت مأساة الكويت شبيهة بمعاناة قبرص

□ لندن - من هالة دانيال:

■ عرفتني كيرياكو رسامة قبرصية في الثانية عشرة من العمر، تؤلف الموسيقى وتنظم الشعر وتكتب قصص الاطفال وتخلق شخصياتها الكرتونية الخاصة وترسم الكاريكاتور السياسي، كما فعلت اثناء حرب الخليج عندما رات ان مأساة الكويتيين تشبه معاناة الشعب القبرصي فنقلت برسوماتها القضية الى اهل بلدها.

● انت طفلة معجزة، لانك حققت قبل سن المراهقة ما يحلم بتحقيقه الكثيرون [illegible]

- لا ارى نفسي طفلة معجزة، انا انسانة طبيعية العب واحب الطبيعة وارسم الحيوانات. قد اكون موهوبة في قدرة التعبير عن احاسيسي في شيء ملموس، وهذه نعمة. اهلي يشجعونني ويقدرون فني. جدران منزلنا تغطيها لوحاتي التي ارسمها مباشرة على الحائط ما افسح المجال [illegible] الفني الحيوانات وارى الطفل.

● كيف بدأت موهبتك بالظهور؟

كنت في الخامسة ارسم واصمم الالعاب، ثم بدأت انحت الواح الصابون واصنع منها تماثيل صغيرة. لم يعر اهلي اهتماما بهذه الهواية الى ان زارتنا فنانة لامعة شهيرة لفتت نظر امي الى طاقاتي الفنية.

● ماذا عن اول معارضك؟

كان معرضا مشتركا في نيقوسيا على الحدود مع القسم المحتل، واشتركت به وانا في العاشرة من عمري وكان الموضوع العام مأساة الشعب القبرصي والام هذا البلد الصغير المشطور الى قسمين. حقق المعرض نجاحا كبيرا وبرزت شخصيتي الفنانة، خصوصا انني انظم القصائد الوطنية واغنيها وارسم الكاريكاتور السياسي.

● [illegible] شخصيات كرتونية معروفة [illegible] الشخصيات الخاصة؟

الحقيقة انني منذ الصغر بدأت [illegible] قصصي عن [illegible] الفار [illegible] القطة الشهير، ثم رحت اخترع شخصياتي الخاصة وانا اليوم اكتب قصص الاطفال وارسمها. كذلك عندي الشخصية البطلة في كاريكاتوري السياسي وهي شخصية القبرصي «نيوس». نيوس هذا يعاني الكثير في حذاء «الناتو» ويعاني من السياسيين الذين يحاولون حل المشكلة القبرصية. انه يعاني مثل الانسان القبرصي الذي طالما يأكل ويشرب ويدخن ويشاهد كرة القدم [illegible] ومع هذا [illegible] نسي وطنه.

● هل تأثرت بأهلك فنيا وسياسيا؟

درس ابي العلوم السياسية في الجامعة الاميركية في بيروت وتخرج بتفوق، وهو يعمل مع امي في مجال الخدمة المدنية. اخي بارع في الكومبيوتر وانا انفرد بالرسم في عائلتي. السياسة في الكاريكاتور تعنى بالفرد ومعاناته. خلال حرب الخليج مثلا شكل ابي لجنة لمساعدة المواطنين الكويتيين اطلقنا عليها اسم «من قبرص مع محبتنا». كانت اللجنة صغيرة لم يحتضنها احد لان الحكومة القبرصية سرعان ما لبت احتياجات رعاياها، لكنني رسمت القضية لانني تفاعلت معها. وفي النهاية قضايا الانسان واحدة: ظالم ومظلوم، مستعمر ومناضل من اجل الحرية.